

الظواهر السلوكية الخاطئة والسائدة في الوسط الطلابي في جامعة كوية

م.د. فاطمة عباس مطلق
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٨/١٦ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٤/١٧

ملخص البحث :

أجريت الدراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية في جامعة كوية للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) هدفها الكشف عن الظواهر السلوكية الخاطئة او السلبية ومدى انتشارها ودراسة أسبابها ومدى معرفة دلالة الفروق إحصائيا بين هذه الأسباب وفقا لمتغير الجنس . والسلوك الخاطيء أو السلبي يعرف بأنه مخالفة نظم وقواعد السلوك السائدة بين غالبية أفراد المجتمع . ولتحديد ذلك تم تصميم أداة تتضمن (١٤) حالة منتشرة بين صفوف الطلبة ولكل حالة أسبابها ، أما مستويات الإجابة فهي ثلاثة (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) ، وأخذت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) . وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة والتي تشكل نسبة (٣١ %) من عينة المجتمع الكلي ، وأجريت العمليات الإحصائية المناسبة على إجابات أفراد العينة للتوصل إلى أهداف البحث وباستخدام الوسائل المناسبة لذلك ومنها النسبة المئوية حيث اعتبرت النسبة (٥٠ %) معيارا لمقارنة النسب المئوية حيث يعتبر السبب الذي يوافق عليه (٥٠ %) فما فوق من افراد عينة البحث يعتبر سببا مهما ويناقد حسب ذلك أما السبب الذي تقل نسبة الموافقين عليه من افراد العينة عن (٥٠%) فهو غير مهم ولم يناقد من قبل الباحثين ، كما نوقشت الأسباب التي أدت إلى تكوين الفروق في نسبة الإجابات بين الإناث والذكور معززة بالجدول الإحصائية لذلك كما وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

Wrong and Common Behavioral Patterns among Pupils in Koya University

Assist. Lecturer
Dr. Fatma Abas Mtlag
University of Mosul/ College of Basic Education

Abstract:

The study took the pupils of humanity science at koya University for the academic year 2006 – 2007 as its sample . The study aimed to reveal bad and common behavior patterns among pupils , study their reasons and know the significance of these differences according to sex variable . Wrong or negative behavior is defined as the disagreement with the common roles and regularities of behavior among the majority of community members. To achieve this , a model containing (14) cases spread among pupils and their reasons , the levels of response were 3:(in a big degree, 2: medium degree and 1 : not much) .

After verifying the reliability and stability of the tool , it was applied on the basic sample of the study which was (200) pupils representing (31%) of the total society . The appropriate statistical means were used including the percentage which was (50 %) as the edge of the comparing percentages this level , viz (50 %) and above is an important reason to be discussed while below (50 %) is not important and thus won't be discussed . The researcher discussed the reasons of differences in responses ration between males females fortified with statistical tables and the researcher finally made a group of recommendations and suggestions given in the light of the above mentioned results .

أهمية البحث والحاجة إليه :

يعد الشباب المعين الدائم للبلد كونهم يمثلون الشريحة المهمة في المجتمع التي يعول عليها في تنفيذ الخطط التنموية والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتطوره .

ومن هنا فان مسؤولية بناء الشباب ومنه الشباب الجامعي مسؤولية مهمة وخطيرة كون الشباب عماد الامة ومصدر قوتها ومركز طاقتها الفعالة والمنتجة والقادرة على احداث التغير في جميع مجالات الحياة لذا فان إعداد اعدادا جيداً هو ضمان اكيد لمستقبل المجتمع فالشباب عصب المجتمع وموضع اماله وهو الرافد الحي لقادة مستقبلها فاذا لم يلق توجيهها تربوياً يقوم على دعائم الفضيلة والاتجاهات السليمة واحترام النقاط المضيئة في تراثه وتقاليدته فانه سيذهب بكل عمل تعلمه ويهدم كل بناء تبنيه .

وخلال السنوات الاخيرة حصلت تغيرات في هذا المجتمع شملت نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والتعليمية وفي مرحلة التغيرات هذه تأكد ضرورة البحث الموضوعي عن طبيعة السلوكيات التي تعيق هذه التغيرات الشمولية وتعرقل استكمال شروط نموها وتطورها ، فوجب الوقوف عندها ودراستها لجعل هذه المؤسسات تحقق رسالتها وغايتها في تخرج جيل سليم نفسياً وفكرياً وذو شخصية تتسم بالثقة والاخلاص وحب الوطن اي بمعنى ان يكون التعليم فيها فعالاً ومنتجاً ، ومن هنا وجب الاهتمام ورعاية اطراف العملية التعليمية والتربوية فيها لتزيد من مقدرتهم على الاداء الافضل ولكي لا نخسر الطاقات البشرية ولا يكون هدراً في الاقتصاد الوطني ونهيهء كوادرتحمل مسؤولية النهوض بواقع المجتمع ومحنتظة بقيمه واصوله .

وفي هذا الصدد يذكر فروم (Fromm) ، ان مهمة المجتمع الجديد تنشئة شخصية تتميز بالثقة القائمة على الايمان بكيانه وبحاجته للانتماء والحب والتكامل مع العالم المحيط به . (فهمي ، ١٩٧٥ : ١٨) واذا كان طلبة الجامعة يشكلون فئة من فئات المجتمع ، ويحتلون ركناً اساسياً من اركانه فهم يمثلون القوة الاحتياطية التي ستترقد المجتمع بالطاقات البشرية الشابة المعدة والمؤهلة علمياً وفنياً وثقافياً وتقنياً بعد اكمالهم الدراسة ودخولهم ميادين العمل والانتاج بما سيكون لهم دور فاعل في قيادة المجتمع وفي مجالات متعددة (مرسي ، ١٩٧٦ : ٥٩) ، وما يؤكد اهميته مرحلة الشباب قول روسو (Rousseau) انه يمكن اصلاح الرجال والشعوب في عهد الشباب ولكنهم يصبحون غير قابلين للاصلاح في الكبر ، (معوض ، ١٩٨٣ : ٢٨٦).

فالشباب اليوم وفي هذا العالم السريع التغير تحيط به ايدولوجيات متعارضة ومتصارعة واذا كان لابد من اعداد المواطن بشق طريقه بين هذه المفترقات عن وعي ودراية مالكا ارادته مغالبا التحديات فذلك لايتيسر بدون توجيهه بين هذه المسالك المتعددة ومساعدته في التغلب على مشكلاته ذات العلاقة بمستقبله التربوي والمهني وتكيفه الشخصي والاجتماعي والتعرف إلى القيم والمفاهيم الجديدة لتزداد فعاليته ومن ثم يزداد إنتاجه ومشاركته في بناء المجتمع وتطويره

وان عدم فهم هذه الحقيقة يجعله سهل الانحدار لا يجد تربية قوية تحميه من ذلك الانحدار ومن السلوكيات السلبية والمدانة ويؤكد (القائمي) على الالتزام بالنظم وان عدم رعاية النظم مضر للمجتمع وافراده ، وعندما لا يلتزم الفرد بالنظام فانه يقع في ورطة الالهال وعدم الترتيب وتصبح حياته عرضة للانحرافات والزلات ، ولهذا السبب ايضا يضيع مستقبله الفردي ، وما اكثر الطلبة الذين بسبب عدم رعاية النظم والطوابط يسببون مشاكل لانفسهم وللغير . (القائمي ، ١٩٩٨ : ٣٧٨) وفي هذا الصدد يقول (ستين Stein) ان النظم التي تحمي حقوق الانسان وتضمن حريته في التعبير عن نفسه وتمده بالثقة والاستقلال تتعكس في انواع نشاطه الاخرى (السيد ، ١٩٧٥ : ٩) .

ولاحظ اكثر المربين ظواهر قلقه لدى شبابنا وهي الهروب من العمل الجدي سواء في مرحلة الدراسة او في ميدان العمل لذلك فان الشباب اليوم يتعجل الوصول الى مراتب العلم والتقدم دونما جهود صحيحة اذ ان شبابنا اضحى قليل الصبر على البحث والمطالعة والعمل الجدي والمثابرة وعليه فان حب الوصول باقل قسط من التعب والبذل صيغة بارزة من صفاته غير الحميدة اليوم في الوقت الذي نلاحظ انكباب الشباب على العلم والعمل والابداع في البلدان المتحضرة التي تتبارى باحرار السيق في المجالات العلمية والثقافية والفنية ، وكذلك انشغال الطلبة اثناء المحاضرة باشياء جانبية وعدم اهتمامهم بها والاعتماد على ما يعده الاستاذ من ملزمة جاهزة مما يكبح روح البحث والمتابعة وكذلك اعتمادهم على بعض الطلبة المجتهدين والمثابرين مما يؤدي الى مضايقتهم لذلك وجب اثاره دافعية الطلبة نحو البحث والتحصيل والالتزام بالحضور وتنمية المشاعر الايجابية نحو المعرفة والكلية والاساتذة فالدافع القوي يزيد من اليقظة ويحول دون ظهور الملل ويجعل المتعلم اكثر تقبلا له. (ربيع، ٢٠٠٣ : ١٠٥) .

لذا فان مسؤوليات المؤسسات التربوية تغدو كثيرة ومؤثرة وعليها تحمل مسؤولية بناء الشباب واعداده وتحصينه وبذلك فقد اصبحت الحاجة الى الكشف عن الظواهر السلوكية السلبية ومدى انتشارها في الوسط الطلابي الجامعي باعتباره القطاع الحيوي من الشباب ضرورة ملحة في هذه المرحلة التطويرية لمعرفة اسبابها واقتراح الحلول لها .

ولاجل تصحيح السلوكيات يجب ان نحدد اولاً قائمة بهذه السلبيات ومدى انتشارها ومعرفة اسبابها . ومما تقدم ان هذه الدراسة تستمد اهميتها لكونها :

١. تلقي الضوء على الظواهر السلوكية السلبية في الجامعة .
٢. ان الظواهر السلبية اخذ بالازدياد وان دراستها وفهم ظروفها المحيطة مايسهل ايجاد الحلول المناسبة لها .
٣. ان شريحة الطلبة الجامعيين لن تتال من الباحثين الاهتمام الكافي في الدراسة وتحديد معوقات العملية التربوية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

١. الكشف عن الظواهر السلوكية السلبية او الخاطئة بين صفوف طلبة الجامعة ومدى انتشارها .
٢. الكشف عن أسباب هذه الظواهر السلوكية السلبية أو الخاطئة .
٣. دلالة الفروق بين أسباب هذه الظواهر وفقا لمتغير الجنس .

حدود البحث :

يقتصر البحث على طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة كويه للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

تحديد المصطلحات :

السلوك الخاطيء أو السلبي :

١. يعرف (ويكفيدي) السلوك الخاطيء بأنه (سلوك ذو معرفة مشوهة يحتاج فيها الى مواقف وخبرات تساعده على الفهم) (قطامي ٢٠٠٠ ، ص ٨٤) .
٢. يعرفه (الخطيب والحديدي) بانه هو (السلوك الذي يختلف من حيث تكراره ومدته أو شدته أو العمر الزمني للفرد أو جنسه أو مجموعته الثقافية) . (الخطيب ١٩٨٨ ، ٣٩) .
٣. يعرف (أبو الخير) السلوك السلبي بأنه (مخالفة نظم وقواعد السلوك السائدة بين غالبية أفراد المجتمع) . (ابو الخير ، ١٩٦١ : ١٣٤) .
٤. التعريف الاجرائي : (هو مجموع ما يحصل عليه الطلبة من درجات على قائمة الظواهر السلوكية الخاطئة والسائدة في الوسط الطلابي الجامعي) .

الإطار النظري :

تسمى النظريات السلوكية بنظريات (المثير والاستجابة) وكذلك نظريات التعلم وتفسير هذه النظرية السلوكية السلوك السلبي أو الخاطيء بانها انماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفردة ويحتفظ بها الفرد وبفاعليتها من تجنب مواقف أو أحداث غير مرغوب فيها . (الداهري ، ٢٠٠٠ : ١٠٦)

وعلى هذا الأساس فإنّ الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك الايجابي ويتعلم السلوك غير السوي والسلوك السلبي ، ونقول هذه النظرية أن هناك لكل سلوك أو استجابة مثيراً فأذا

كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سلوكا ايجابيا وسويا والأمر على ما يرام

وبالعكس اذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي وسلوكاً سلبياً أو خاطئاً والمرء يحتاج الى دراسة ومساعدة أو ارشاد لأن هذا السلوك المتعلم يمكن تعديله أو تفسيره (ربيع ، ٢٠٠٣ ، ١٠٣-١٠٤) .

وإذا اردنا أن نكسب طلبتنا اتجاهات سليمة يجب أن يكون هناك تدعيم للاستجابة وهذا ما أتبعه سكنر في تجاربه عن الاستجابات وينطبق هذا النوع من التعلم على اكتساب القيم والاتجاهات السلوكية الصائبة (جلال ، ١٩٨٩ : ١٦١) .

أما نظرية المجال فهي تؤكد على طبيعة التأثير والتأثر بين الشخصيين والبيئة النفسية للفرد التي يكون فيها ، ويمكننا استنتاج خصائص المجال الحيوي أو الشخصي من السلوك الذي نلاحظه في بيئة نقوم بملاحظتها فهي تمكننا من القيام باستدلالات عن البيئة الموضوعية التي يحياها الفرد .

وتؤكد نظرية المجال على أهمية قوى المجال التي تسهم في تحديد نوع السلوك ، ويعرف ليفن المجال بأنه جميع الوقائع الموجودة والتي تدرك على أنها تعتمد بعضها على بعض . وعلى هذا فان الاساس الذي تقوم عليه مدرسة الجشطلت هو اعتبار السلوك وحدة كلية تؤثر في البيئة ويتأثر فيها والتصرفات تكون كلية في مجال الظواهر المحيطة به (ربيع ، ٢٠٠٣ : ١١٨)

أما نظرية التحليل النفسي لفرويد فتمتاز بالدينامية لأنها يفترض أن التعرف الى السلوك البشري والسلوك السلبى خاصة يقتضي منا معرفة اسباب هذا السلوك وقد وضح أنه الواقعية تكمن في الطاقة النفسية ، أما اللاشعور فهو الجزء الأكبر من الشخصية وله قوته وأثره على السلوك عامة (الداهري ، ٢٠٠٠ : ٩٢) .

أما أدلر ويونغ ورائنت فوجهوا أهمية خاصة للعوامل الاجتماعية وتأثيرها في السلوك الايجابي أو السلبى (الداهري ، ٢٠٠٠ ، ٩٤) .

أما من اتباع نظرية التحليل النفسي الحديثة (كارن هوريتي) فترى أن العوامل الثقافية تؤثر في السلوك الأنساني وأن السلوك المضطرب أو الخاطيء هو نتيجة للعلاقات الأنسانية الخاطئة أو المضطربة .

وفي تصنيفها للشخصية فقد صنفتها الى ثلاثة انماط وهي الشخصية المتضخمة وهي التي تملك فكرة عظيمة عن ذاتها وتملك إمكانات وهمية وتظن أنها قادرة على خداع الآخرين كما تحاول الجدال والمقاومة ، أما النمط الثاني فهي الشخصية المستكينة والتي تعاني من مشاعر الفشل والنقص وكراهية الذات . أم الصنف الثالث فهو الشخصية اللامبالية : ويتميز صاحب

هذا النمط بعدم اللامبالاة والاهتمام بما يجري حوله ويفتقر الى الدافعية للإنجاز والتحصيل ويركن الى الراحة وعدم بذل الجهد (الداهري ، ٢٠٠٠ : ٩٧-٩٧) . وهذا النحو كثيرا ما انتشر في الوقت الحاضر في المجتمع عامة وفي المجتمع الجامعي خاصة.

أما علم النفس الأنساني فيوضح ما سلو أن السلوكيات الخاطئة واضطرابات الشخصية سببها عدم اشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والتي تظهر نتائجها في تحقيق الاستقرار والابتكارية مما يجعله قادرا على مواجهة الظروف الدائمة التغيير ، وضغوط البيئة الاجتماعية وما ينتج عنها من سلوك سلبي واضطرابات في الشخصية بالتوتر تسبب فقدان التقدير والفشل في تحقيق الذات بالطرائق السوية كذلك الفشل الدراسي ، فضلا عن ضالة توفر الفرص ومناطق الترويج الكافية وقضاء اوقات الفراغ فيما ينفع الفرد والمجتمع (مطلبك ، ١٩٩٤ : ٤٥٥) .

اما نظرية التعلم الاجتماعي لبندور (Bandura) فتشير الى ارتباط السلوك الخاطيء بالكفاءة الذاتية للفرد فاذا كان الفرد لم يشعر بالامان تجاه كفائته وتوقع الفشل فقد يعوق ذلك الشعور حدود نشاطه ويستثمر جهدا قليلا أي نشاط مما ينتج عن سلوكيات سلبية . ويؤكد بندورا ان الاتجاهات الصحيحة الناتجة عن تقدم العمر يمكن ان تكون اساليب مكافأة الى حد كبير عن طريق المعرفة (عن العالم الحقيقي) والاساليب التي اكتسبها الفرد خلال سنوات عمره (باتريشيا ، ٢٠٠٥ : ص ١٨٦) لذلك وجب اهمية تحديد لسلوكيات الخاطئة واسبابها ليتسنى للتربويين معالجتها او تعديلها .

أجراءات البحث أولا . مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٦٣١) طالبا وطالبة موزعين على (٤) أقسام بواقع (٣٢١) أنثى و (٣١٠) ذكور وكما موضح في الجدول رقم (١) .

الجدول (١)

مجتمع البحث موزعين على الاقسام وحسب الجنس

القسم	الاناث	الذكور	المجموع
التاريخ	٩٦	٨٥	١٨١
الشريعة	٥٤	٧٨	١٣٢
جغرافيا	٩٠	٧٩	١٦٩
علم النفس	٨١	٦٨	١٤٩
المجموع	٣٢١	٣١٠	٦٣١

ثانياً : العينة

١. العينة الاستطلاعية :

تضمنت العينة الاستطلاعية (٥٠) طالباً وطالبة وبوقع (٢٥) طالباً و (٢٥) طالبة وقد تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية من بين أقسام الكلية كما موضح في جدول رقم (٢).

الجدول (٢)

العينة الاستطلاعية

القسم	الاناث	الذكور	المجموع
التاريخ	٧	٧	١٤
الشريعة	٦	٦	١٢
جغرافيا	٦	٦	١٢
علم النفس	٦	٦	١٢
المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

٢. عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من بين طلبة الكلية ومن (٤) أقسام من كلية العلوم الانسانية في جامعة كويه . وقد بلغ أفراد عينة البحث (٢٠٠) فرد بواقع (١٠٠) ذكر و (١٠٠) أنثى وبذلك فإنّ عدد أفراد عينة البحث تشكل نسبة (٣١ %) من أفراد عينة البحث الاصلية . أي مجتمع البحث البالغ (٦٣١) وتشكل نسبة الذكور (٥٠ %) من عينة البحث الاساسية و (٥٠ %) أناث من عينة البحث الاساسية ايضاً وتشكل نسبة الذكور (٣٢ %) من مجتمع البحث الكلي وتشكل الاناث نسبة (٣١ %) من مجتمع البحث الكلي ايضاً. كما هو موضح في جدول رقم (٣) .

الجدول (٣)

عينة البحث موزعة على الاقسام وحسب الجنس

القسم	الاناث	الذكور	المجموع
التاريخ	٢٥	٢٥	٥٠
الشريعة	٢٥	٢٥	٥٠
جغرافيا	٢٥	٢٥	٥٠
علم النفس	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

٣. أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف إلى مدى انتشار الظواهر السلوكية غير المقبولة في الوسط الطلابي وتكون طبيعة البحث تتطلب جمع معلومات فيما هو موجود منها أو غير موجود والأسباب التي أدت إلى بروز هذه الظواهر فقد عمدت الباحثة الى صياغة استبانة كاداة لاستخدامها في هذا البحث وفيما يأتي خطوات أعدادها .

أ. تم تصميم استبانة مفتوحة وجه بموجبها سؤالان الى افراد العينة الاستطلاعية وطلب منهم الاجابة عنها وهي :

س ١ / من خلال دراستك في الجامعة ما اهم السلوكيات غير المرغوب فيها في الوسط الجامعي ؟

س ٢ / ما الاسباب التي ادت الى بروز تلك الظواهر المدانة من وجهة نظرك ؟

ب. بعد جمع اجابات افراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة حصل الباحث على مجموعة من الفقرات والاراء وبعد ترتيبها ودمج الفقرات المتشابهة منها مع بعضها حصلت الباحثة على (١٤) فقرة وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة مستويات من الاجابة بالنسبة لدرجة انتشارها ((بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة)) واخذت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) .

ت. تم تفرغ اسباب كل فقرة من الفقرات وتوحيد المتشابهة منها واعادة صياغة بعضها ودرجها تحت الفقرة ذات العلاقة .

ث. بعد القيام بالاجراءات السابقة تم عرض الاستبانة على لجنة من المختصين في التربية وعلم النفس . لابداء ارائهم ومقترحاتهم وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء تلك التوجيهات .

وقد صيغت الاستبانة بشكلها النهائي وتضمنت الهدف من الدراسة وتعليمات عن كيفية الاجابة عليها ملحق رقم (١) .

أولاً. صدق الاداة : تم استخراج صدق الاداة من خلال :

أ . الصدق الظاهري:

وتم حسابه بطريقة صدق المحكمين والتي سبقت الاشارة اليها اثناء المراحل الاولى من الاعداد للاداة لبيان ارائهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح صياغة الفقرات وصلاحياتها لقياس الى ماوضعت من اجله او تعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل.

ب . الصدق المنطقي :

تم تحقيق الصدق المنطقي من خلال التعريف النظري لموضوع الظواهر السلوكية حيث عرف (السلوك الخاطيء) (والسلوك السلبي) فضلاً عن احتواء كل فقرة عدة فقرات (اسباب) وقد تم التأكد من ذلك عن طريق الخبراء * وقد تبين ان جميع الفقرات تمثل الموضوع وكذلك ماتتضمنه كل فقرة من اسباب وقد تبين ان جمع الاسباب تنتمي الى فقراتها اذ ان نسبة الاتفاق بين اراء التربويين تراوحت ٨٠ % فاكثراً من نسبة الخبراء البالغ عددهم (٩) خبراء وبذلك اصبحت الاداة في شكلها النهائي المتضمن (١٤) فقرة مع اسبابها ملحق (رقم ١) .
(Guilford ,1956: p 407 (Eble , 1972:p 55)) .

ثانياً. ثبات الاستبانة :

للتأكد من ثبات الاداة استخدمت الباحثة طريقة اعادة التطبيق وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ اختارت عينة عشوائية تألفت من (٤٠) طالب وطالبة وبعد تطبيق الاداة عليهم بعد مضي مايقارب ثلاثة اسابيع . وحسب معامل الثبات اذ بلغ ٨٢ ،٠٠ ويعتبر معامل الثبات جيداً قياساً الى الميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط مقارنة مع القيمة المحكية (٨٠ ، ٠) المحددة من كل من كرونباخ (Cornbach) في ١٩٦٠ وساند برج (Sundbreg) في ١٩٧٧ . (عبد الخالق ، ١٩٧٩ : ص ١٣٤) .

تطبيق الاستبانة :

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها قامت الباحثة بتطبيقها بصورة فعلية على افراد عينة البحث الاساسية والبالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة مطبقة في المدة الواقعة بين ١٠ / ٤ / ٢٠٠٧ ولغاية ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٧ .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية منها .

١. معادلة ارتباط بيرسون وذلك للتحقق من ثبات الاداة (الياتي ، ١٩٧٧:ص ١٨٣).
٢. تطبيق معادلة فيشر لحساب الوسط الحسابي المرجح (الوزني) (الشافعي ، ١٩٦٧ : ص ١٦٣)
٣. النسبة المئوية لغرض تحديد القيمة النسبية لاجابات افراد عينة البحث حول اسباب الظواهر السلوكية غير المرغوبة .

٤ . استخدام قانون ك للفرق بين التكرارات (جابر ، ١٩٧٣ : ص ٩٦) .

النتائج

أسلوب تحليل النتائج

تحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة بتحليل النتائج على النحو الاتي :

١. أعتمد متوسط المقياس الثلاثي وهو الدرجة (٢) كمعيار للتمييز بين الظواهر المتحققة في الوسط الطلابي والظواهر غير المتحققة وذلك بمقارنة درجة كل فقرة وهي درجة المتوسط المرجح لها بدرجة المعيار (Lampe,1976 : p 6601) وعلى هذا الاساس تم مناقشة الظواهر (الفقرات) التي تزيد درجاتها عن (٢) اما الفقرات التي تقل درجاتها عن (٢) لم يتم مناقشتها حيث تعتبر غير بارزة أي غير منتشرة في الوسط الطلابي بشكل يتطلب الحد منها.
٢. اعتمدت الباحثة النسبة المئوية للتعرف الى اراء افراد عينة البحث بخصوص اسباب برومز الظاهرة السلوكية غير المرغوبة فيها وقد أعتبرت النسبة (٥٠%) معياراً لمقارنة النسب المئوية حيث يعتبر السبب الذي يوافق عليه (٥٠%) فما فوق من افراد عينة البحث يعتبر سبباً مهماً ويناقش اما السبب الذي تقل نسبة الموافقين عليه من افراد العينة عن (٥٠%) فهو غير مهم ولم يناقش من قبل الباحثة، كما ناقشت الاسباب التي أدت الى تكوين الفروق في نسبة الاجابات بين الاناث والذكور كما موضح في جدول (٤) .

نتائج البحث

اولاً . تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٤) التي تعبر عن اجابات افراد عينة البحث حول الظواهر السلوكية البارزة في الوسط الجامعي أنها قد انحصرت بين درجة المتوسط الحسابي المرجح او الوزني في (٧٠ ، ٢) كحد اعلى والدرجة (٦٥ ، ١) كحد أدنى ووفقاً للمعيار الذي اعتمدته الباحثة فقد اظهرت النتائج بان افراد عينة البحث قد اتفقوا على انتشار (٩) ظواهر سلوكية سلبية انحصرت درجاتها بين (٧٠ ، ٢) درجة كحد اعلى و (٣٣ ، ٢) درجة كحد ادنى وهي الفقرات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤) في حين اتفقوا على ان هناك (٥) ظواهر لم تكن بارزة في الوسط الطلابي وقد انحصرت درجاتها بين (٩٥ ، ١) كحد اعلى و(٦٥ ، ١) كحد ادنى وهي الفقرات (٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣) كما في الجدول (٤) وبذلك تكون نسب انتشار الظواهر السلبية والمدانة في الوسط الطلابي الجامعي في ضوء هذه النتائج تشكل نسبة (٦٤%) من الظواهر السلوكية التي تضمنتها اداة البحث ، وتم ترتيب تلك النتائج تنازلياً في جدول (٤) وكانت أعلى درجات تحقق انتشارها هي (٧٠ ، ٢) درجة ظاهرة (تجول الطلبة في مرمرات الكلية اثناء المحاضرات) وهذا يعني انها ظاهرة غير مقبولة من قبل الطلبة لانها تحدث الضوضاء مما يؤدي الى تشتت انتباههم ويعود ذلك الى عدة اسباب هي عدم محاسبة المقصرين

او لعدم وجود ساحات مهيئة لانتشارهم او عدم وجود قاعات او ساحات للانشطة الرياضية او الفنية .

اما ظاهرة (التغيب عن المحاضرات) فقد حصلت على درجة (٦٥ ، ٢) حيث يتفق افراد عينة البحث بان الغيابات عن المحاضرات اصبحت ظاهرة سلوكية مدانة فهي منتشرة في الوسط الطلابي الجامعي وهناك جملة اسباب كما يراها افراد عينة البحث منها عدم محاسبة الطلبة عن غياباتهم المتكررة او ان الطلبة يجمعون بين العمل والدراسة في نفس الوقت ام ان الطلبة معتمدين على المحاضرات الجاهزة وهي الملازم كذلك ان بعض التدريسين لا يتابعون الطلبة ولا يسجلون غياباتهم كما ان بعض المحاضرين والذين هم من خارج الكلية تغيبهم يؤدي الى غياب الطلبة كذلك طريقة التدريس التي يتبعها التدريسيون لها اثر على غيابات الطلبة وترى الباحثة ان بروز هذه الظاهرة قد يعود الى ان شبابنا قد اضحى قليل الصبر على البحث والمطالعة والعمل الجدي والمثابرة في دراسته حيث اصبحت هروبه من العمل الجدي صفة بارزة من صفاته غير الحميدة في الوقت الذي يكون الالتزام والحضور والدوام المنتظم واحترام الزمن والتفوق العلمي مظهر من مظاهر الشخصية المتكاملة في المجتمع الجديد (حافظ ، ١٩٦٣ : ١٧٢) .

اما الظاهرة الثالثة (استعمال الهاتف النقال) فقد حصلت على (٦٣ ، ٢) حيث يرى افراد عينة البحث بان هذه الظاهرة منتشرة في الوسط الطلابي بشكل ملفت للنظر وقد يعود سبب بروزها وانتشارها الى عدة اسباب هي عدم وجود تعليمات تمنع ادخاله الى قاعة المحاضرات كذلك استعماله لتبادل الرسائل اثناء الدرس والمحاضرة كذلك يستخدم كوسيلة لتبادل الغش او النقل في الامتحانات .

اما الظاهرة الرابعة (تأجيل الامتحانات من قبل الطلبة) فقد حصلت على درجة (٦٠ ، ٢) حيث يرى افراد عينة البحث ان هذه الظاهرة بارزة بشكل كبير نتيجة لعدة اسباب منها المرونة الزائدة من قبل بعض الاساتذة كذلك ان ادارة القسم لها دور في تأجيل الامتحانات كما ان هناك عدداً كبيراً من الطلبة ليس لديهم الشعور بالمسؤولية اتجاه ذلك كذلك ان حالة عدم وجود جدول للامتحانات من قبل القسم يساعد على انتشار هذه الظاهرة ايضاً ، هذا وكانت درجة ظاهرة (عدم الاستفادة من مكتبة الكلية) قد حصلت على المرتبة الرابعة وكانت درجتها (٦٠ ، ٢) حيث يرى افراد عينة البحث ان من اسباب بروز هذه الظاهرة هي نقص المصادر او المراجع التي يحتاج اليها الطلبة حيث يرى البعض تعقيد نظام الاستعارة او افتقار الكلية الى المكتبة أو عدم تهيئة الجو المناسب في المكتبة ان وجدت قاعة فيها للمطالعة وترى الباحثة ان هذه الظاهرة من الظواهر السلوكية المدانة والمستشرية في الاوساط الطلابية بشكل عام حيث انخفض عدد المستفيدين من المكتبات حيث يرى المرءون ان هذه الحالة اخذت بالتزايد ولهذا اصبحنا نفتقر الى النبوغ في صفوف الشباب ونفتقر اكثر الى جهد الافراد والهيئات القادرة على

سد الثغرات في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية لاثبات وجودنا في هذا العصر النووي والمتفجر . (الكزيري ، ١٩٧٠ : ٧٦) فالطالب في الجامعة يفترض انه اصبح مؤهلاً لتحمل المسؤولية وان عليه الافادة من كل لحظة يقضيها في الجامعة حيث الاهتمام بالدراسة والتحضير المستمر وتنظيم الوقت والاستفادة منه في المطالعة والبحث والدراسة .

اما ظاهرة (الغش في الامتحانات) فقد حصلت على درجة (٥٥ ، ٢) ويرى افراد عينة البحث ان من أسباب بروز هذه الظاهرة المرفوضة قد يكون الرغبة في الحصول على درجات عالية وضمان النجاح وقد يكون عدم جدية بعض المراقبين اثناء المراقبة في قاعة الامتحانات يشجع الطلبة الذين اكتسبوها كعادة من المراحل الدراسية السابقة على ممارستها وترى الباحثة ان ظاهرة الغش من الظواهر التي تؤدي الى ضعف المستوى العلمي حيث انها تشجع على الاتكالية والخمول وعدم الجدية والمثابرة على التحصيل اضافة الى انها من العادات الذميمة فاكسابها قد يدفع الطالب الى ممارستها في حياته المهنية والاجتماعية وهذا فيه من الضرر للمجتمع كونها تتنافى مع القيم والاخلاق العربية والاسلامية الاصيلة .

اما ظاهرة (التدخين لدى الطلبة) فكانت درجتها (٥٠ ، ٢) حيث يرى افراد عينة البحث بان هذه الظاهرة منتشرة في الوسط الطلابي بشكل ملفت للنظر وقد يكون سبب بروزها وانتشارها الى عدة اسباب هي تقليد الاصدقاء وقد تكون لوجود معاناة نفسية لدى هؤلاء الشباب او لاجل التسلية وقضاء وقت الفراغ او المباهاة والغرور كما ان عدم وجود ضوابط تمنع التدخين في الحرم الجامعي وترى الباحثة ان هذه الظاهرة غير صحيحة كما انها غير اقتصادية كذلك انها غير لائقة في الوسط الطلابي في الوقت الذي يجب ان يكون فيه الطالب الجامعي لديه وعي باهمية الجامعة واكتساب السلوك اللائق به في هذه المرحلة ولديه وعي صحي باضرار التدخين وعليه تجنبها .

اما ظاهرة (ضعف دافعية التحصيل لدى الطلبة) فقد حصلت على (٤٨ ، ٢) ويرى الباحثين بان من الاسباب التي ادت الى بروزها في الوسط الطلابي هي عدم رغبة الطالب في التخصص الذي قيل فيه ، اضافة الى الدخل المتحقق للخريج يقل كثيراً عما يحصل عليه من المهن الحرة ، كما ان شعور الطالب بضائلة الفرص المتاحة لاكمال دراسته العليا في حين ترى الباحثة ان معظم طلبتنا بعيدين عن المسؤولية وغير قادرين على تحملها بسبب اسلوب تربيتهم في البيوت والمدارس اذ ان اسلوب تنشأتهم هو الاعتماد على الاخرين فالطموح بين صفوفه ابناؤنا للاسف قليل لان القدوة الحسنة والتوجيه الصحيح والمثل الاعلى كعوامل حياتية هامة اخذت في الانحسار في مجتمعنا في السنوات الاخيرة . فشبابنا قانعون بالحلول المتوسطة ان لم نقل خاملين يشكون من الفراغ في مختلف بيئاتهم في الوقت الذي نلاحظ اتجاه الشباب في العالم على الابداع والتحدي العلمي وبخاصة في البلاد المتحضرة .

اما ظاهرة (عدم مشاركة الطلبة في المحاضرة) فقد حصلت على (٣٣ ، ٢) درجة حيث يرى افراد عينة البحث ان هذه الظاهرة اصبحت مدانة في الوسط الطلابي برغم انتشارها وهناك جملة اسباب كما يراها افراد عينة البحث وهي ان الطالب اصبح في الوقت الحاضر يعتمد كلياً على الاستاذ فلم يحضر المادة مسبقاً كما ان عدم وجود حالة الرسوب من قبل الجامعة جعلت الطلبة يستمرون على ذلك الحال مما ادى الى تشجيعهم عليه كما ان الملازم الجاهزة اصبحت تجعل الطالب يعتمد عليها كلياً .

وقد رتبت الفقرات تنازلياً وفق القيم الاحصائية الموضحة في جدول (٤)

الجدول (٤)

فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب درجات الوسط المرجح لها مع النسب المئوية لاسباب

البحث

الوسط المرجح للفقرة	الدرجة			الفقرة والأسباب	ت
	ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
٢ ، ٧٠	١٠	٨٠	٤٥٠	التجول في ممرات الكلية اثناء المحاضرات	١
النسبة %			التكرار	الاسباب	
٧٠ %			١٤٠	أ . عدم محاسبة الطلبة الذين يحدثون الضوضاء.	
٤٧ %			٩٤	ب . عدم وجود ساحات مهينة لجلوس الطلبة.	
٤٩ %			٩٨	ج . عدم وجود قاعات للانشطة والهوايات	
٤٨ %			٩٥	د . عدم وجود ملاعب رياضية داخل الكلية	
٤٨ %			٩٥	هـ . سوء توزيع جدول المحاضرات .	
٨٤ %			١٦٨	و . قلة قاعات المحاضرات	
٢ ، ٦٥	٢٠	٨٠	٤٥٠	التغيب عن المحاضرات	٢
النسبة %			التكرار	الاسباب	
٨٢ %			١٧٤	أ . عدم محاسبة الطلبة عن تغيبهم .	
٨٣ %			١٧٦	ب . الجمع بين العمل والدراسة في نفس الوقت .	
٧٨ %			١٥٦	ج . الاعتماد على الملازم على انها تغني عن حضور المحاضرات	
٤٦ %			٩٢	د . قلة اهتمام بعض التدريسيين بتسجيل الغيابات.	
٤٦ %			٩٣	هـ . غياب بعض المحاضرين الذين من خارج الكلية .	
٤٨ %			٩٥	و . التدريس يتم بطريقة مملة .	
٢ ، ٦٣	٢٠	٧٠	٤٣٥	استعمال الهاتف النقال	٣
النسبة %			التكرار	الاسباب	

ت	الفقرة والأسباب		الدرجة		الوسط المرجح للفقرة
			كبيرة	متوسطة	
	أ. عدم وجود تعليمات تمنع إدخاله إلى قاعة الدرس .		١٧٣		٨٧ %
	ب. تبادل الرسائل أثناء المحاضرة .		١٧١		٨٥ %
	ج. تبادل النقل او الغش في الامتحان .		١٢٠		٦٨ %
٤	تأجيل الامتحانات من قبل الطلبة		٤٢٠	٨٣	٢٢ ، ٦٠
	الاسباب		التكرار		النسبة %
	أ. المرونة الزائدة من قبل بعض التدريسيين.		٩٢		٤٦ %
	ب. ضعف ادارة القسم .		٩٦		٤٨ %
	ج. عدم الشعور بالمسؤولية من قبل الطلبة		١٧٤		٨٧ %
	د. عدم وجود جدول للامتحانات من قبل الكلية .		١٦٥		٨٣ %
٥	عدم الاستفادة من مكتبة الكلية		٤٥٠	٦٠	٢٠ ، ٦٠
	الاسباب		التكرار		النسبة %
	أ . عدم معرفة اكثر الطلبة لكيفية الحصول على المصادر .		١٧٣		٨٦ %
	ب . عدم تهيئة الجو المناسب للمطالعة والقراءة		١٦٦		٨٣ %
	ج . قلة أعداد المراجع والمصادر في المكتبة.		١٥٦		٧٨ %
	د . عدم ملائمة قاعات المطالعة في المكتبة.		٩٤		٤٧ %
	هـ . تعقيد نظام الاستعارة في المكتبة .		٩٨		٤٩ %
	و . عدم وجود مكتبة في الكلية .		٩٥		٤٨ %
٦	الغش في الامتحانات		٤١٢	٧٥	٢٠ ، ٥٥
	الاسباب		التكرار		النسبة %
	أ. الرغبة في الحصول على درجات عالية		١٤٠		٧٠ %
	ب. ضمان النجاح .		١٤٠		٧٠ %
	ج. الخوف من الرسوب .		٩٢		٤٦ %
	د. عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان .		١٦٨		٨٤ %
	هـ. اكتسابها عادة من مراحل دراسية سابقة.		١٧٣		٨٧ %
٧	التدخين لدى الطلبة		٤٢٠	٨٠	٢٠ ، ٥٠
	الاسباب		التكرار		النسبة %
	أ. تقليد الاصدقاء .		٩٥		٤٨ %
	ب. وجود معاناة نفسية .		١٠٠		٥٠ %
	ج. التسلية وقضاء وقت الفراغ .		١٤٨		٧٤ %
	د. المباحة والغرور .		٩٢		٤٦ %

الوسط المرجح للفقرة	الدرجة كبيرة	الدرجة متوسطة	الدرجة ضعيفة	الفقرة والأسباب	ت
٧٤ %	٤٧			هـ. عدم وجود ضوابط تمنع التدخين في الحرم الجامعي .	
٢٠	٤١٠	٦٥	٢٠	ضعف دافعية التحصيل لدى الطلبة	٨
النسبة %		التكرار		الاسباب	
٨١ %	١٦٢			أ.عدم رغبة الطالب في التخصص الذي يدرسه .	
٧٩ %	١٥٧			ب.الراتب المخصص للخريج قليل مقارنة بالاعمال الحرة .	
٦١ %	١٠٢			ج. عدم صلة كثير من المواد الدراسية بالواقع العملي .	
٤٩ %	٩٨			د. مستوى التحصيل يؤثر في المستقبل المهني .	
٤٧ %	٤٤			هـ. شعور الطالب بقلّة الفرص لاكمال دراسته .	
٢٠	٣٩٠	٥٠	١٥	عدم مشاركة الطلبة في المحاضرة	٩
النسبة %		التكرار		الاسباب	
١٤٠ %	٧٠			أ. عدم تحضير المادة مسبقاً .	
٧٥ %	١٥٠			ب. ان الطالب متأكد من النجاح .	
٨١ %	١٦٢			ج. لا يوجد رسوب في نهاية العام الدراسي.	
٦٥ %	١٣٠			د. وجود ملازم جاهزة لذلك .	
١٠	١٦٥	١٦٠	٦٥	ضعف الشعور بالمسؤولية من قبل الطلبة اتجاه النظام العام للكلية .	١٠
النسبة %		التكرار		الاسباب	
٤٩ %	١٠٩			أ. التربية العائلية .	
٤٨ %	١٠٥			ب. ضعف الادارة .	
٦٩ %	١٣٥			ج. محاباة الادارة للطلبة لمنافع شخصية .	
٧٧ %	١٤٥			د. التهاون معهم في الحساب من قبل العائلة.	
١٠	٣١٨	١٠٨	٤٠	ضعف العلاقة بين الطلبة والتدريسيين	١١
النسبة %		التكرار		الاسباب	
٧٠ %	١٤٠			أ. سوء فهم العلاقات الانسانية بينهم وبين الاساتذة.	
٧٥ %	١٥٠			ب. تخوف بعض التدريسيين من تجاوز الطلبة لحدود العلاقة.	
٨١ %	١٦٢			ج. ضعف ممارسة النشاطات الاجتماعية	
٦٥ %	١٣٠			د. عدم وجود متخصصين في الارشاد والتوجيه	

الوسط المرجح للفقرة	ضعيفة	متوسطة	الدرجة		الفقرة والأسباب	ت
			كبيرة	متوسطة		
					التربوي .	
				١٠٢	هـ. كثرة الطلبة نسبة الى اعضاء الهيئة التدريسية .	
٤٧ %						
١٠٧٧	٤٠	١٣٠	٢٨٥		التبرج بين الطالبات	١٢
النسبة %		التكرار		الاسباب		
				١٠٤	أ. عدم وجود الزي الموحد .	
٤٨ %					ب. جذب نظر الاخرين .	
٤٢ %				٩٢	ج. عدم محاسبة الادارة للطالبات .	
٤٨ %				١٠٥	د. عدم محاسبة الاهل لبناتهم .	
٤٧ %				٩٨	عدم الحفاظ على ممتلكات الكلية .	١٣
١٠٦٥	١٠٠	٩٠	١٣٥		الاسباب	
النسبة %		التكرار		أ. التعبير عن حب الظهور امام الزملاء		
٧٥ %				١٥٠	ب. العلاقة السيئة بين الطالب وادارة الكلية	
٤٩ %				٩٧	ج. عدم وجود عقوبات صارمة او تهاون في تطبيقها .	
٤٥ %				٩٠	د. ردة فعل نتيجة لبعض التجريح الذي يمس الطالب .	
٦٦ %				٩٢	الرسوب بين صفوف الطلبة	١٤
١٠٩٠	١٥	١١٠	٢٢٥		الاسباب	
النسبة %		التكرار		أ. اقتصار الدراسة على الجوانب النظرية فقط .		
٤٨ %				٩٩	ب . انخفاض المستوى العلمي الذي قدم به الطالب من الثانوية .	
٤٧ %				٩٤	ج . السرعة في تدريس المقررات .	
٤٤ %				٩٦	د . عدم رغبة الطالب في الدراسة	
٤٣ %				٩١	هـ . كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية	
٤٧ %				٩٧		

ثانياً . اما فيما يتعلق بالاسباب التي ادت الى بروز هذه الظواهر السلوكية السلبية في الوسط الطلابي الجامعي فقد اظهرت النتائج المعروضة في الجدول (٥)

الجدول (٥)

النسبة المئوية للأسباب وفقاً لمتغير الجنس والتي حصلت على نسبة ٥٠ % فاكثر للفقرات السلوكية السائدة ومعنوية الفرق بين النسب لأفراد عينة البحث

الفقرة	الاسباب	الذكور		الاناث		قيمة ك ^٢ المحسوبة
		%	التكرار	%	التكرار	
١	أ . عدم محاسبة الطلبة الذين يحدثون الضوضاء . و . قلة قاعات المحاضرات .	٦٥	٩٠	٧٥	١١ ، ٤٠	
٢	أ . عدم محاسبة الطلبة عن تغييبهم . ب . الجمع بين العمل والدراسة في نفس الوقت . ج . الاعتماد على الملازم على انها تغني عن حضور المحاضرات	٨٢	٨٢	٩٢	٠ ، ٤٦	
٣	أ . عدم وجود تعليمات تمنع ادخاله الى قاعة الدرس . ب . تبادل الرسائل اثناء المحاضرة . ج . تبادل النقل او الغش في الامتحان .	٨٨	٨٨	٨٠	٠ ، ٥٢	
٤	أ . المرونة الزائدة من قبل بعض التدريسيين . ب . ضعف ادارة القسم . ج . عدم الشعور بالمسؤولية من قبل الطلبة .	٧٩	٧٩	٨٨	٠ ، ١٥	
٥	أ . عدم معرفة اكثر الطلبة لكيفية الحصول على المصادر . ب . عدم تهيئة الجو المناسب للمطالعة والقراءة ج . قلة أعداد المراجع والمصادر في المكتبة .	٩٣	٩٣	٩٥	٠ ، ٨٢	
٦	أ . الرغبة في الحصول على درجات عالية ب . ضمان النجاح . د . عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان . هـ . اكتسابها عادة من مراحل دراسية سابقة .	٨٠	٨٠	٧٤	٢ ، ٨٢	
٧	أ . عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان . ب . وجود معاناة نفسية . ج . التسلية وقضاء وقت الفراغ . د . عدم وجود ضوابط تمنع التدخين في الحرم الجامعي .	٨٣	٨٣	٨٨	٠ ، ٠١	
٨	أ . عدم رغبة الطالب في التخصص الذي يدرسه . ب . الراتب المخصص للخريج قليل مقارنة بالاعمال الحرة . ج . عدم صلة كثير من المواد الدراسية بالواقع العملي .	٨٥	٨٥	٩٠	٠ ، ٠١	
٩	أ . عدم تحضير المادة مسبقاً . ب . ان الطالب متأكد من النجاح . ج . لا يوجد رسوب في نهاية العام الدراسي .	٧٢	٧٢	٧٢	٠ ، ١١	
		٧٣	٧٣	٧٧	٠ ، ١٠	
		٨٢	٨٢	٨٠	٠ ، ٥٢	

القيمة ك ^٢ المحسوبة	الاناث		الذكور		الاسباب	الفقرة
	%	التكرار	%	التكرار		
٠ ، ٢٢	٧٠	٦٨	٦٣	٦٢	د. وجود ملازم جاهزة لذلك .	
١ ، ٦٢	٧٧	٦٣	٦٥	٥١	ج. محاباة الادارة للطلبة لمنافع شخصية .	١٠
٢ ، ٠٤	٨٨	٦٠	٧٤	٧٥	د. التهاون معهم في الحساب من قبل العائلة.	
٠ ، ٣٢	٧٥	٦٩	٧٠	٧٢	أ. سوء فهم العلاقات الانسانية بينهم وبين التدريسيين .	١١
٠ ، ٤٣	٧٤	٧٨	٧٠	٧٠	ب. تخوف بعض التدريسيين من تجاوز الطلبة لحدود العلاقة.	
٦ ، ٦٣	٦٩	٧٢	٦٣	٦٠	د. عدم وجود متخصصين في الارشاد والتوجيه التربوي .	
	صفر		صفر			١٢
	صفر		صفر			١٣
	صفر		صفر			١٤

ثالثاً. اما الاجابة عن الهدف الثالث وهو الكشف عن دلالة الفروق بين اسباب هذه

الظواهر وفقاً لمتغير الجنس فكانت كما يأتي:

١. فيما يتعلق باسباب بروز ظاهرة (التجول في ممرات الكلية اثناء المحاضرات) هي :-
 أ. من وجهة نظر افراد العينة من الذكور بينت النتائج ان (٦٥ %) منهم اكدوا على عدم محاسبة الطلبة الذين يحدثون الضوضاء في حين اكد (٨٠ %) منهم على قلة قاعات المحاضرات .
 ب. من وجهة نظر الطالبات اوضحت النتائج ان (٧٥ %) من الطالبات اكدت على عدم محاسبة الطلبة الذين يحدثون الضوضاء في حين اكد (٨٩ %) على قلة قاعات المحاضرات وبعد حساب معنوية الفروق عند مستوى (٠,١,٠) لهذه الاسباب اظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة (٠,٧) من الجدولية للسبب الاول ولمصلحة الاناث حيث تعتقد الباحثة ان الاناث اكثر تحسناً من الضوضاء في حين لم تظهر لسبب (قلة القاعات للمحاضرات) اي فروق ذات دلالية احصائية .

٢. أما فم يتعلق باسباب ظاهرة (التغيب عن المحاضرات) فقد أظهرت النتائج:

أ. من وجهة نظر الذكور اتفق (٨٢ %) منهم على عدم محاسبة الطلبة على تغيبهم واتفق (٩٦ %) منهم على الجمع بين العمل والدراسة في نفس الوقت واتفق (٨٠ %) على الاعتماد على الملازم على انها تغني عن حضور المحاضرات .
 ب. اما وجهة نظر الطالبات فقد اوضحت النتائج ان (٩٢ %) من الطالبات اكدت على عدم محاسبة الطلبة عن تغيبهم وان (٨٠ %) من الطلاب اكدت على الجمع بين العمل والدراسة في نفس الوقت (٧٦ %) من الطالبات اكدت على الاعتماد على الملازم على انها تغني عن حضور المحاضرات وبعد حساب معنوية الفروق بين التكرارات ظهر بان القيمة الجدولية

أكبر من القيمة المحسوبة عند مستوى (٠ ، ٠١) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في التغيب حيث إن هذه الأسباب تؤدي إلى حالة نفسية لدى الطالب مثال كراهية المدرس أو المادة مما يسبب كثرة التغيب عن الدوام (أسعد ، ١٩٦٨ : ص ١٥٠).

٣. أما أسباب ظاهرة (استعمال الهاتف النقال) فقد أظهرت النتائج في جدول (٥) .

أ. أتفق (٩٥ %) من الذكور على عدم وجود تعليمات تمنع إدخاله إلى قاعة الدرس و (٩٣ %) على تبادل الرسائل أثناء المحاضرة و (٧٢ %) ومن الذكور كذلك أعلى تبادل الغش أو النقل في الامتحان .

ب. أما بالنسبة للطالبات فقد اتفق (٨٠ %) من الطالبات على عدم وجود تعليمات تمنع إدخاله إلى قاعة الدرس واتفق (٨٢ %) على تبادل الرسائل أثناء المحاضرة واتفق (٦٥ %) من الطالبات على تبادل الغش أو النقل في الامتحان في حين حساب معنوية الفروق لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠ ، ٠١) للأسباب الثلاثة حيث كانت قيمة (كا^٢) على التوالي (٠ ، ٠٥) ، (٠ ، ٤١) ، (١ ، ٣٣) وهذا يعني أن هناك تشابهاً في آراء الذكور والإناث من أفراد العينة حول أثر هذه الأسباب بالنسبة للظاهرة والفروق الظاهرة قد جاءت مصادفة .

٤. أما فيما يخص أسباب ظاهرة (تأجيل الامتحانات من قبل الطلبة) فكانت النتائج

أ. أتفق (٧٤ %) من الذكور على أن المرونة الزائدة من قبل بعض الأساتذة هي التي تشجع الطلبة على ذلك كما واتفق (٨٥ %) على عدم شعور بعض الطلبة بالمسؤولية وأن (٧٩ %) أكد على عدم وجود جدول للامتحانات من قبل الكلية .

ب. أما بالنسبة للطالبات فقد اتفق (٨٨ %) من الطالبات على أن المرونة الزائدة من قبل بعض التدريسيين هي السبب وراء تلك الظاهرة واتفق (٧٠ %) من الطالبات على عدم شعور بعض الطلبة بالمسؤولية وأكد (٨٢) على عدم وجود جدول للامتحانات من قبل الكلية وبعد حساب معنوية الفروق بين التكرارات ظهر بأن القيم المحسوبة كانت على التوالي (٠ ، ١٥) ، (٧ ، ١١) ، (٢ ، ٦٦) وهي ليست ذات دلالة معنوية عددي القيمة (٧ ، ١١) حيث أنها أكبر من الجدولية ولصالح الذكور .

٥. أما فيما يتعلق بأسباب ظاهرة (عدم الاستفادة من مكتبة الكلية) فقد أظهرت النتائج في جدول (٥) .

أ- بالنسبة للذكور فقد اتفق (٧٩ %) من الذكور على قلة أعداد المراجع والمصادر في المكتبة واتفق (٨١ %) من الذكور على عدم ملائمة قاعات المطالعة في المكتب واتفق (٧٧ %) على عدم وجود مكتبة داخل الكلية .

ب- اما بالنسبة للطالبات فقد اظهرت النسب المئوية على اتفاق (٩٥ %) من الطالبات على قلة اعداد المراجع والمصادر و (٨٢ %) من الطالبات على عدم ملاءمة قاعات المطالعة في المكتبة و (٨٤ %) على عدم وجود مكتبة في الكلية .

وبعد استقراء النتائج المتعلقة باسباب ظاهرة عدم الاستفادة من مكتبة الكلية يظهر ان هناك اتفاقا بين الذكور والاناث من افراد عينة البحث حول اثر هذه الاسباب حيث لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية عند نسبة (٠ ، ٠١) حيث ان قيمة ك^٢ المحسوبة (٦ ، ٨٢) ، (٢ ، ٢١) ، (٠ ، ٠٢) على التوالي هي اكبر من الجدولية (٦ ، ٦٣٥) اما الفرق الظاهر فجاء عن طريق الصدفة .

٦. اما اسباب ظاهرة (الغش في الامتحانات) فكانت النتائج :

أ. أتفق (٦٢ %) من الذكور في الرغبة في الحصول على درجات عالية واتفق (٦٤ %) من الذكور على ضمان النجاح . واتفق (٨٠ %) من الذكور على عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان واكد (٨٥ %) من الذكور على اكتسابها عادة من مراحل دراسية سابقة.
ب. اما بالنسبة للاناث فقد اتفق (٧٤ %) من الطالبات على الرغبة في الحصول على درجات عالية واتفق (٧٢ %) من الطالبات على ضمان النجاح واتفق (٨٨ %) على عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان . واتفق (٩٠ %) من الطالبات على اكتسابها عادة من مراحل دراسية سابقة .

ومن خلال استقراء النتائج المذكورة والمتعلقة باسباب هذه الظاهرة يظهر ان هناك اتفاقاً بين الذكور والاناث من افراد عينة البحث حول هذه الاسباب وبعد حساب معنوية الفروق عند مستوى (٠ ، ٠١) اظهرت النتائج ان قيمة (ك^٢) المحسوبة للاسباب كانت على التوالي (٨٢ ، ٢) ، (٠ ، ٧١) ، (٠ ، ٠١) ، (٠ ، ٠١) وهي ليست ذات دلالة احصائية وهذا يعني ان الطلبة يريدون النجاح فقط ، وترى الباحثة ان الحد من هذا السلوك الخاطيء يتطلب من التربويين ان يتعاونوا لمعرفة اسبابه ومعالجتها بشكل أساسي والوقاية منه حيث لاشك ان الطالب استغرق اشهر وسنوات حتى اصبح على ما هو عليه من سلوك خاطيء (أولسن ، ١٩٥٥ : ص ٣٥٩).

٧. أما اسباب ظاهرة (التدخين لدى الطلبة) فقد أشارت النتائج في جدول (٥) الى ما يأتي :

أ. اتفق (٦٥ %) من الذكور على ان هنالك معاناة نفسية لديهم جعلتهم يقومون بالتدخين واكد (٧٨ %) على انهم يقومون بذلك لمجرد التسلية وقضاء وقت الفراغ واكد (٦٨ %) من الذكور على عدم وجود ضوابط تمنع التدخين داخل الحرم الجامعي .

ب. اما بالنسبة للاناث فقد اتفق (٥٥ %) على ان هنالك معاناة نفسية تدفع الطلبة الى ذلك واكد (٧٠ %) من الاناث على انه لغرض التسلية وقضاء الوقت واكد (٨٠ %) من الاناث

على عدم وجود ضوابط تمنع التدخين داخل الحرم الجامعي . وبعد استقراء النتائج المتعلقة باسباب ظاهرة التدخين يظهر ان هناك اتفاقاً بين الذكور والاناث من افراد عينة البحث حيث لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند نسبة (٠ ، ٠١) حيث ان قيمة (ك^٢) المحسوبة كانت على التوالي (٣) ، (٢ ، ٧) ، (٥١ ، ١) هي اصغر من القيمة الجدولية (٦٣٥ ، ٦) عدى الفقرة (ج) حيث كانت المحسوبة (٦٢ ، ٧) اكبر من الجدولية ولمصلحة الذكور مما يدل على وجود فراغ لديهم وانهم يقومون بذلك لغرض التسلية وهذه حالة سلبية يقضي فيها الشباب وقتهم بدلا من الاستفادة من هذا الوقت في انجاز اعمال مهمة ويستفاد منها سواء أكانت لاجل التحصيل او البحث العلمي .

٨. اما اسباب ظاهرة (ضعف دافعة التحصيل لدى الطلبة) تشير النتائج في جدول (٥) الى ماياتي .

أ. ان (٨٢ %) من الذكور يؤكدون على عدم رغبة الطالب في التخصص الذي يدرسه واتفق (٨٤ %) من الذكور على ان الراتب الذي سيحصل عليه الخريج بعد تخرجه قليل مقارنة بالاعمال الحرة كما اتفق (٦٠ %) من الذكور على قلة الفرص لاكمال دراستهم العليا .

ب. اما بالنسبة للطالبات فقد اتفقت (٧٨ %) من الاناث على عدم رغبة الطالب في التخصص الذي يدرسه . واكد (٧٥ %) من الاناث على ان الراتب المخصص للخريج قليل مقارنة بالمهن الحرة واكد (٦٣ %) من الاناث بقلة الفرص لاكمال دراسته العليا .

وبعد استقراء النتائج المتعلقة باسباب ظاهرة ضعف دافعة التحصيل لدى الطلبة يظهر ان هنالك اتفاقاً بين الاناث والذكور من عينة البحث حول اثر هذه الاسباب حيث لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند نسبة (٠ ، ٠١) حيث ان قيمة (ك^٢) المحسوبة كانت على التوالي (٤٦ ، ٢) ، (٠ ، ٠٠٦) ، بأستثناء السبب للفقرة (ج) حيث كانت القيمة المحسوبة (٦٨ ، ٧) وهي اكبر من القيم الجدولية البالغة (٦٣٥ ، ٦) ولمصلحة الذكور حيث يدل ذلك على وجود طموح لديهم اتجاه اكمال دراستهم العليا ولكن قلة الفرص المتوفرة امامهم هي التي سببت لهم الاحباط .

٩. اما فيما يخص اسباب ظاهرة (عدم مشاركة الطلبة في المحاضرة) فكانت النتائج .

أ. أتفق (٧٤ %) من الذكور على عدم تحضير المادة مسبقاً واكد (٧٧ %) من الذكور ايضاً على ان الطالب متأكد من النجاح وأكد (٧٩ %) على انه لا يوجد رسوب في نهاية العام الدراسي واكد (٦٣ %) من الذكور ايضاً على وجود ملازم جاهزة لذلك .

ب. اما بالنسبة للطالبات فقد اتفقت (٦٨ %) من الاناث على عدم تحضير المادة مسبقاً واكد (٧٢ %) من الاناث على ان الطالب متأكد من النجاح واكد (٨٢ %) من الاناث على انه لا يوجد رسوب في نهاية العام الدراسي كما اكد (٧٠ %) ومن الاناث ايضاً على وجود ملازم جاهزة لذلك . وبعد استقراء النتائج يظهر ان هنالك اتفاقاً بين الاناث والذكور في

عينة البحث حول اسباب هذه الظاهرة وكانت قيمة (ك^٢) المحسوبة والتي كانت على التوالي (٠ ، ١١) ، (٠ ، ٠١) ، (٠ ، ٠٢) ، (٠ ، ٢٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠ ، ٠١) حيث ترى الباحثة ان اكثر الطلبة اصبحوا اكثر اعتمادية على الاستاذ والملازم الجاهزة مما ادى الى انخفاض روح البحث والمتابعة وهذا يستوجب الوقوف على طرق التدريس واستخدام طرق جديدة تجعل الطالب اكثر دافعية واكثر فاعلية في المؤسسة التربوية حيث ان الطريقة المتبعة حالياً ادت الى قصورهم وعجزهم التربوي والمهني فمساعدة الطالب على معرفة نواحي ضعفه ونواحي قوته لها اهميتها في دراسته وفي حياته بوجه عام وعلى المستوى العلمي في العملية التربوية خاصة وتوجيههم نحو الاختيار المناسب لقابليتهم . (مرسي ، ١٩٧٦ : ٨٤) .

١٠. اما فيما يتعلق باسباب ظاهرة (ضعف الشعور بالمسؤولية تشير النتائج :
أ. أن (٦٥ %) من الذكور اكد على محابة الادارة للطلبة لمنافع شخصية واكد (٧٤ %) من الذكور الى عدم الحزم معهم من قبل التدريسيين .

ب. اما بالنسبة للطالبات اكد (٧٧ %) من الاناث على محابة الادارة للطلبة لمنافع شخصية واكد (٨٨ %) من الاناث على عدم الحزم معهم من قبل الاساتذة .

وبعد استقراء النتائج وحساب قيمة (ك^٢) عند مستوى دلالة (٠ ، ٠١) كانت القيم على التوالي (١ ، ٦٢) ، (٢ ، ٠٤) وهي اصغر من القيم الجدولية وهذا يدل على اتفاق الاناث والذكور من عينة البحث على اسباب هذه الظاهرة وترى الباحثة ان على الادارة والهيئة التدريسية ان تكون اكثر موضوعية في تعاملها مع الطلبة وان يكون هناك حزم من قبل الاساتذة لكي تسير العملية التربوية بطريقة سليمة وتحقق اهدافها التي صيغت من اجلها .

١١. اما فيما يتعلق باسباب ظاهرة (ضعف العلاقة بين الطلبة والتدريسيين) فتشير النتائج :
أ. على اتفاق (٧٠ %) من الذكور على سوء فهم العلاقات الانسانية بينهم وبين الذكور واتفق (٧٠ %) من الذكور على تخوف بعض التدريسيين من تجاوز الطلبة لحدود العلاقة . واكد (٦٣ %) من الذكور على عدم وجود متخصصين في الارشاد والتوجيه التربوي .

ب. اما بالنسبة للطالبات فقد اتفقت (٧٥ %) من الاناث على سوء فهم العلاقات الانسانية بينهم وبين التدريسيين واكد (٧٤ %) من الاناث على تخوف بعض المدرسين من تجاوز الطلبة لحدود العلاقة و (٦٩ %) من الاناث اكد على عدم وجود متخصصين في الارشاد والتوجيه التربوي .

وبعد استقراء النتائج وايجاد قيمة (ك^٢) والتي كانت على التوالي (٠ ، ٣٢) ، (٠ ، ٤٣) ، (١ ، ٠٩) ومقارنتها بالقيمة الجدولية وبالباغاة (٦ ، ٦٣٥) عند مستوى الدلالة (٠ ، ٠١) لم تكن

ذات دلالة احصائية حيث يدل على الاتفاق في الاراء بين الاناث والذكور من عينة البحث على اسباب هذه الظاهرة .

التوصيات والمقترحات التوصيات

اظهرت نتائج البحث ان الظواهر السلوكية السلبية في الوسط الطلابي الجامعي قد برزت وتحققت نتيجة لتظافر عدة اسباب منها ما هو تربوي ومنها ما هو علمي وتقدم الباحثة ادناه توصيات والتي تعتقد ان في تنفيذها حلا لتلافي هذه الظواهر وتحقيق ذلك يتطلب الاهتمام بجانبين هما .

اولاً . الجانب التربوي والاجتماعي :

ويتضمن هذا الجانب ابعاد الحياة الجامعية وما تتطلبه من واجبات وعلاقات جديدة والتأكيد على الالتزام بقيم المجتمع وتقاليد و احترام العمل والابتعاد عن المظاهر السلوكية المنحرفة ويتطلب ذلك التوعية والارشاد التربوي والتوجيه الجماعي كذلك عقد الندوات الثقافية والتأكيد في كل ذلك على ما يأتي :

١ . احترام قيم المجتمع وتقاليد و عدم تقليد المظاهر السلوكية في المجتمعات الاخرى وانه بإمكاننا الاخذ باسباب الحضارة من العالم المتقدم في الجوانب العلمية والتكنولوجية .
٢ . احترام الانظمة والتعليمات الصادرة من المراجع العليا والتي تتعلق بالمساواة وازالة الفوارق والتأكيد على التقاليد الجامعية واحترام الحرم الجامعي والتأكيد على احترام توجيهات العمادات وان طاعتها وتنفيذ التعليمات والانظمة واحترامها في المجتمع فإن ذلك سيؤدي الى تطوير التعليم وتنمية المجتمع وان ماتوفره الدولة من كتب واثاث وبناء ووسائل وادوات علمية هي ممتلكات عامة والحفاظ عليها يدل على الشعور بالمواطنة ومظهر يدل على نضج المواطن وشعوره

٣ . الالتزام بالحضور والدوام المنتظم واحترام الزمن والتفوق العلمي حيث ان الاحترام لهذه القيم مظهر من مظاهر الشخصية المتكاملة وان الفشل هو فشل على النطاق الشخصي والعائلي والاجتماعي .

٤ . التأكيد على المساهمة في النشاطات الاجتماعية داخل الكلية من حيث تخطيطها والمشاركة فيها وتشجيعها بما ينمي العلاقات الاجتماعية في المؤسسة التعليمية وتقويم العلاقات على التفاهم والاخذ والعطاء بين الطلبة والاساتذة .

٥. كثير من الاسباب لاتستطيع المؤسسة التربوية ان تعالجها علاجاً فعالاً مالم يكن هناك تعاون صادق من جانب الوالدين مما يساعد على نجاح البرنامج التربوي والذي تضعه المؤسسة لمعالجة مشكلات الطالب .

ثانياً. الجانب العلمي والفكري

ان الجامعة مرحلة جديدة تتميز باعطاء الطالب استقلالاً أكبر لما كان يتمتع به سابقاً في المدرسة الثانوية اما الاستاذ والكتاب فأشياء مساعدة فهو الذي يبحث وبيدع وبيتكر وعلى هذا يجب :-

١. الاهتمام بالدراسة والتحضير المستمر وتنظيم وقت الدراسة ونبذ المظاهر السلبية كالتاخر عن المحاضرة او اضاءة المحاضرة بمناقشات غير مجدية وطلب تقليص المادة في الامتحانات او طلب اعادة المواضيع لمجرد اضاءة الوقت ونؤكد هنا على ان هذه المظاهر السلبية ليست مضرّة بالاستاذ بقدر كونها مضرّة بالطالب وتعليمه وتحصيله العلمي .

٢. البحوث والدراسات المكتبية : ونؤكد هنا على المتابعة العلمية وزيارة المؤسسات ذات العلاقة بالتخصص والاطلاع على المصادر الخارجية وكتابة البحوث والدراسات وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بدراسة الطالب وغيرها من النشاطات العلمية .

٣. معالجة نظام القبول في الكليات : حيث ان القبول ينتهي الى قبول الطلبة في اقسام لا يرغبون فيها مما يشكل احباطاً نفسياً يكون في الغالب احد اسباب الرسوب او الغش او الغياب او التسرب من جهة والمشاكل بين التدريسيين والطلبة من جهة اخرى .

٤. عضو الهيئة التدريسية : ترى الباحثة بان التدريسي هو الركن الاساسي في العملية التدريسية والتربوية لانه العنصر المباشر الذي يقود العمل التربوي والتعليمي اما العناصر والمستلزمات الاخرى فتدرج مواقعها على سلم الاهميات بعد عضو الهيئة التدريسية وفي ضوء هذه البديهية يجب الاهتمام به وكيفية اعداده علمياً ومهنياً ومنحه فرص التكوين المستمر لمواكبة المستجدات العلمية في حقل تخصصه لان التدريسي الناجح الامين على رسالته يؤثر في بناء شخصية الطالب . واذا افلحنا في اعداده اعداداً متيناً ومسؤولاً افلحنا في تأمين فضائل (المنهج الجديد ، الوسيلة التعليمية الناجحة، البحث العلمي الرائد ، الفعل التربوي الملتمزم) .

٥. المناهج الدراسية : ترى الباحثة ان المناهج الدراسية هي المضمون العلمي والتربوي للعملية التعليمية الجامعية والتي تتضمن (تخطيط المناهج ، الوحدات الدراسية المطلوبة ، مفردات المواد المنهجية ، النظام الدراسي المعتمد). فالمناهج من اهم المحاور المعنية لاعداد الشباب علمياً وتربوياً ومهنياً وعلى هذا يجب ملاحظة الدقة في الاعداد العلمي والاعداد التربوي

والاجتماعي من خلال تعزيز العملية التربوية بالمستلزمات التي تعين على تطبيق المناهج العلمية بالكفاءة المطلوبة كالكتب والدوريات والمختبرات ووسائل البحث والكادر الكفوء .

المقترحات

- ١ . اجراء الدراسة في جامعات اخرى لتحديد الظواهر السلوكية الخاطئة لمعرفة اسبابها ومعالجتها ولمختلف الكليات.
- ٢ . اجراء الدراسة على مراحل دراسية اخرى كالاعدادية والمتوسطة لغرض تحديدها ومعرفة اسبابها ومعالجتها .

المصادر

- ١ . ابو الخير، طه ، منير العمرة، أنحراف الاحداث ط١ ، الاسكندرية ، دارالمعارف ١٩٦١ .
- ٢ . أسعد يوسف ميخائيل ، رعاية المراهقين ، القاهرة ، دار النهضة ١٩٨٦ م .
- ٣ . أولسن ميرل ،التوجيه فلسفته واسسه ووسائله ، ترجمة عثمان لبيب وافراح، محمد نعمان صبري ، القاهرة مؤسسة طباعة الالوان المتحدة ١٩٩٧ .
- ٤ . باتريشيا، مللير ، نظريات النمو ، ترجمة محمود عوض واخرون ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٥ .
- ٥ . البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا زكي اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ م .
- ٦ . جابر ، جابر عبد الحميد ،واحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة ١٩٧٣ م .
- ٧ . جلال ، سعد ، علم النفس الاجتماعي ، بنغازي ١٩٨٩ .
- ٨ . حافظ ، محمد علي ،مستقبل الشباب العربي ، القاهرة ، دار المعارف١٩٦٣م.
- ٩ . الخطيب ، جمال ومنى الحديدي ، التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة ، عمان - الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٨ م .
- ١٠ .الداهري ، صالح حسن ، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي ، عمان ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .
- ١١ .ربيع ، هادي مشعان ، الارشاد التربوي مبادئه وادواره الاساسية ، عمان ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ .
- ١٢ .السيد ، فؤاد البهي ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط٢ القاهرة ، دار التأليف ١٩٦٠ م .

١٣. الشافعي ، عبد المنعم ناصر ، مبادئ الاحصاء ، ج ١ ط ٥ ، القاهرة دار الكتب العربي ١٩٦٧ م .
١٤. عبد الخالق ، احمد ، استخبارات الشخصية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الشخصية ١٩٨٩ .
١٥. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس ، بيروت ، دار النهضة العربية ١٩٧٤ م .
١٦. فهمي ، مصطفى ، محمد علي القطان ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٥ .
١٧. قائمي ، علي ، الاسرة واطفال المدارس ، بيروت - دار النبلاء ١٩٩٨ م .
١٨. قطامي ، يوسف ونابغة قطامي ، سيكولوجية التعليم الصفي ، عمان - الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٠ م .
١٩. الكزيري ، سلمى الحفار ، شبابنا ، مجلة العربي ، العدد ١٤٣ ، سنة ١٩٧٠ م .
٢٠. مطلق ، فاطمة عباس ، بناء وتقنين مقياس للامن النفسي لطلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ١٩٩٤ .
٢١. معوض ، خليل ميخائيل ، سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، الاسكندرية دار الفكر الجامعي ١٩٨٣ م .
22. Ebel , Robert , L. Essentials of Education Measurement. 2nd . ed, Engle wood cliffs , N. J Prentic . Hall, 1972 .
23. Guilford , J . P. Fandamental and statistics in psychology and education , 4th ed. New york meerow Hill, 1956 .
24. lampe , Albart Merrit and exploratory stutly of major problem areas in the administration of special education as perceived by sample of urban special education administration in dissertation abstracts international A – vol . 36, No.10 1976.

ملحق الخبراء

١. أ.م.د. أحلام شهيد/ أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية .
٢. أ.م.د. أزهار العاني / أستاذ مساعد في كلية التربية / جامعة بغداد .
٣. أ.م.د. زيد بهلول / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
٤. أ.م.د. سلمى العزاوي / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
٥. أ.م.د. صباح الطائي / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
٦. أ.م.د. عدنان غائب / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
٧. أ.م.د. عدنان قصاب / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.
٨. أ.م.د. فاطمة هاشم / استاذ مساعد في الجامعة المفتوحة في بغداد .
٩. أ.م.د. نشعة كاظم / أستاذ مساعد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

ملحق (١)

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب

لاغراض البحث العلمي ارجو ملء المعلومات المطلوبة مما يأتي : -

الجنس - انثى ذكر

تحية طيبة وبعد

بين ايديكم مجموعة من المواقف (الفقرات) التي تعكس الظواهر السلوكية الخاطئة والسائدة بين الطلبة في الوسط الجامعي والتي تهدف الباحثة من خلال اجابتم عليها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها في ضوء ثلاث مستويات للاجابة وهي (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة ضعيفة) وعليك ان تضع العلامة (x) امام كل فقرة حسب اختيارك لاحد المستويات الثلاثة .
علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ماتعبر عن ارائكم نحوها .

مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي .

الدرجة			الفقرة والاسباب	ت
ضعيفة	متوسطة	كبيرة		

ت	الفقرة والاسباب	الدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	التجول في ممرات الكلية اثناء المحاضرات الاسباب			
	أ . عدم محاسبة الطلبة الذين يحدثون الضوضاء .			
	ب . عدم وجود ساحات مهئية لجلوس الطلبة.			
	ج . عدم وجود قاعات للانشطة والهوايات .			
	د . عدم وجود ملاعب رياضية داخل الكلية			
	هـ . سوء توزيع جدول المحاضرات .			
	و . قلة قاعات المحاضرات .			
٢	عدم الاستفادة من مكتبة الكلية الاسباب			
	أ . عدم معرفة اكثر الطلبة لكيفية الحصول على المصادر.			
	ب . عدم تهيئة الجو المناسب للمطالعة والقراءة			
	ج . قلة أعداد المراجع والمصادر في المكتبة.			
	د . عدم ملائمة قاعات المطالعة في المكتبة.			
	هـ . تعقيد نظام الاستعارة في المكتبة .			
	و . عدم وجود مكتبة في الكلية .			
٣	التغيب عن المحاضرات الاسباب			
	أ . عدم محاسبة الطلبة عن تغيبهم .			
	ب . الجمع بين العمل والدراسة في نفس الوقت .			
	ج . الاعتماد على الملازم على انها تغني عن حضور المحاضرات			
	د . قلة اهتمام بعض التدريسيين بتسجيل الغيابات .			
	هـ . غياب بعض المحاضرين الذين من خارج الكلية .			
	و . التدريس يتم بطريقة مملة .			
٤	عدم الحفاظ على ممتلكات الكلية . الاسباب			
	أ . التعبير عن حب الظهور امام الزملاء .			
	ب . العلاقة السيئة بين الطالب وادارة الكلية .			
	ج . عدم وجود عقوبات صارمة او تهاون في تطبيقها .			
	د . ردة فعل نتيجة لبعض التجريح الذي يمس الطالب .			
٥	الرسوب بين صفوف الطلبة			

ت	الفقرة والاسباب	الدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	اسبابها			
	أ . اقتصار الدراسة على الجوانب النظرية فقط .			
	ب . انخفاض المستوى العلمي الذي قدم به الطالب من الثانوية .			
	ج . السرعة في تدريس المقررات .			
	د . عدم رغبة الطالب في الدراسة			
	هـ . كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية			
٦	الغش في الامتحانات			
	اسبابها			
	أ. الرغبة في الحصول على درجات عالية			
	ب. ضمان النجاح .			
	ج. الخوف من الرسوب .			
	د. عدم جدية بعض المراقبين في قاعة الامتحان .			
	هـ. اكتسابها عادة من مراحل دراسية سابقة.			
٧	ضعف دافعية التحصيل لدى الطلبة			
	أسبابها			
	أ.عدم رغبة الطالب في التخصص الذي يدرسه .			
	ب.الراتب المخصص للخريج قليل مقارنة بالاعمال الحرة.			
	ج. عدم صلة كثير من المواد الدراسية بالواقع العملي .			
	د. مستوى التحصيل يؤثر في المستقبل المهني .			
	هـ. شعور الطالب بقلة الفرص لاكمال دراسته .			
٨	التدخين لدى الطلبة			
	اسبابها			
	أ. تقليد الاصدقاء .			
	ب. وجود معاناة نفسية .			
	ج. التسلية وقضاء وقت الفراغ .			
	د. المباهاة والغرور .			
	هـ. عدم وجود ضوابط تمنع التدخين في الحرم الجامعي .			
٩	ضعف العلاقة بين الطلبة والتدريسيين.			
	أسبابها			
	أ. سوء فهم العلاقات الانسانية بينهم وبين التدريسيين .			
	ب. تخوف بعض التدريسيين من تجاوز الطلبة لحدود العلاقة.			
	ج. ضعف ممارسة النشاطات الاجتماعية .			

ت	الفقرة والاسباب	الدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	د. عدم وجود متخصصين في الارشاد والتوجيه التربوي .			
	هـ. كثرة الطلبة نسبة الى اعضاء الهيئة التدريسية .			
١٠	أستعمال الهاتف النقال			
	اسبابها			
	أ. عدم وجود تعليمات تمنع ادخاله الى قاعة الدرس .			
	ب. تبادل الرسائل اثناء المحاضرة .			
	ج. تبادل النقل او الغش في الامتحان .			
١١	عدم مشاركة الطلبة في المحاضرة			
	أسبابها			
	أ. عدم تحضير المادة مسبقاً .			
	ب. ان الطالب متأكد من النجاح .			
	ج. لا يوجد رسوب في نهاية العام الدراسي.			
	د. وجود ملازم جاهزة لذلك .			
١٢	ضعف الشعور بالمسؤولية من قبل الطلبة اتجاه النظام العام للكلية .			
	أسبابها			
	أ. التربية العائلية .			
	ب. ضعف الادارة .			
	ج. محاباة الادارة للطلبة لمنافع شخصية .			
	د. التهاون معهم في الحساب من قبل العائلة.			
١٣	التبرج بين الطالبات			
	أسبابها			
	أ. عدم وجود الزي الموحد .			
	ب. جذب نظر الاخرين .			
	ج. عدم محاسبة الادارة للطالبات .			
	د. عدم محاسبة الاهل لبناتهم .			
١٤	تأجيل الامتحانات من قبل الطلبة			
	أسبابها			
	أ. المرونة الزائدة من قبل بعض التدريسيين .			
	ب. ضعف ادارة القسم .			
	ج. عدم الشعور بالمسؤولية من قبل الطلبة .			
	د. عدم وجود جدول للامتحانات من قبل الكلية .			